

رضي الله عنه انه قال بينا بالميم يهودي لم يعرف اسمه او هو
فجأ من وضعت بعرض سلعة على الناس ليرغبهم في شرائها
اعطى بها سيفا في الخنزير فقال لا ابغعه بهذا الخنزير
البحري والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من
الانصار اخرج سفيان بن عيينة في جامعه وابن ابي الدنيا
في كتاب البعث من طريقه عن عمرو بن دينار وابن جردان
عن سعيد بن المسيب قال كان بين رجل من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وبين رجل من اليهود كلام في شيء قال عمرو بن دينار
هو ابو بكر الصديق فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على
البشر وهذا يعكر على قوله في حديث الباب فسمعه رجل من
الانصار الا ان كان المراد بالانصار المعنى الاعرف فان ابا بكر
من انصار النبي صلى الله عليه وسلم قطعا بل هو راس من نصيره
ومعديهم وسابقتهم قاله في الفتح فقام فلطم وجهه وقال يقول
والذي اصطفى موسى على البشر النبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرا
جمع ظهر ومعناه انه بينهم على سبيل الاستظهار كما نه ظن انهم
قد آمنه وظهر اوكاه فهو مكشوف عن جانيبه اذا قبل بين ظهر انهم
ومن جوابه اذا قبل بين اظهرا هم اولفظ اظهرا مقم كما قاله
الكرمان في ذهاب اليهودي اليه صلى الله عليه وسلم فقال ابا القاسم
اي يا ابا القاسم اني ذمة وعمدنا مع المسلمين فما بال فلان
اني بكر اخفرتي ونقص عمدي اذ لطم وجهي فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام له لم لطمت
وجهه مع ما له من الذمة والعهد فذكره انه امر مع اليهودي
فغضب النبي صلى الله عليه وسلم لذلك حتى روى الغضب

في وجهه

في وجهه الشريف ثم قال لا تقصروا بين انبياء الله من قبل انفسكم
او تفضيلا يودي الى تنقيص او الى خصومة وتزاع فانه تنفع
في الصور النخبة الاولى فيصطفي اي يموت به امن في السموات ومن
في الارض من كان حيا حتى يكون آخر من يموت ملك الموت الامن
شا الله قيل جبريل وميكائيل واسرافيل فانهم يموتون بعد وقت
جملة العرش ثم تنفخ فيه نفخة اخرى للبعث من القبور فآتون
اول من بعث من قبره بضم الباء الموحدة وكسر العين المهمله
وفتح المثناة مبينا للمفصول فاذا موسى اخذ بالعرش اي
بقائمة من قوائميه كما في حديث ابي سعيد فلا ادري اخويبت
بصعته يوم الطور لما سأل الروية فلم يصعق ام بعث بضم
الموحدة وكسر العين ولا في ذرع الكشميه بي بعث بالمصادر
المبي للجهول قبلي والظاهر انه عليه الصلاة والسلام لم يكن عنده
علم ذلك حتى اعلمه الله تعالى فقد اخبر عن نفسه الكرمية انه
اول من ينشق عنه القبر ولا يقول ان احدا افضل من يونس
ابن متى قاله نواضا قال ابن مالك استعمال احدا في الانبات
لعموم العموم لانه في سياق النفي كما قيل لا احدا افضل من يونس
والشر قد يعطى حكم ما هو في معناه وان اختلفا في اللفظ فمن
ذلك قوله تعالى اولم يروا ان الله الذي خلق السموات والارض
ولم يبعث خلقه من قباده فاجرى في دخول الباء على الخبر مجرى
اوليس الذي لانه معناه ومن ايتاع احدا في الايجاب المؤول
بالنفي قول الفوائد
ولو قيلت عن نوار واهلها اذ احدا لم تنطق السفستان
فان احدا وان وقع مثبتا لكنه في الحقيقة منفي لانه موخر معنى